

الأغاني

بالنعمان فقال لقد علمت العرب أنا نقاتل عديدها الأكثر وقديم زحفها الأكبر وأنا غياث
اللزيات فقالوا لم يا أبا كندة قال لأنا ورثنا ملك كندة فاستطللنا بأفيائه وتقلدنا
منكبه الأعظم وتوسطنا بحبوحه الأكرم ثم قام شاعرهم فقال .
(إذا قيسَتَ أبياتَ الرَّجَالِ بِبَيْتِنَا ... وجدتَ له فَضْلًا على من يُفَاخِرُ) .
(فَمَنْ قالَ كَلًّا أو أتانًا بِخُطَّةٍ ... يُنافِرُنَا يومًا فنحن نُخَاطِرُ) .
(تَعَالُوا فَعُدُّوا يَعْلَمُ الذِّسَّاسُ أَيُّنَا ... له الْفَضْلُ فيما أَوْرَثَتْهُ الْأَكَابِرُ) .
ثم قام بسطام بن قيس فقال لقد علمت ربعة أنا بناء بيتها الذي لا يزول ومغرس عزها الذي
لا ينقل قالوا ولم يا أبا شيبان قال لأنا أدركهم للثأر وأقتلهم للملك الجبار وأقولهم
للحق وألدهم للخصم ثم قام شاعرهم فقال .
(لَعَمْرِي لَيْسَ سَطَامٌ أَحَقُّ بِفَضْلِهَا ... وَأَوْلَى بِبَيْتِ الْعِزِّ عِزُّ الْقَبَائِلِ) .
(فَسَائِلُ أَيْتِ اللَّعْنِ عَنْ عِزِّ قَوْمِنَا ... إِذَا جَدَّ يَوْمَ الْفَخْرِ كُلُّ مَنَاضِلِ) .
(أَلَسْنَا أَعَزَّ النَّاسِ قَوْمًا وَأُسْرَةً ... وَأَضْرَبَهُمُ لِلْكَبِشِ بَيْنَ الْقَبَائِلِ) .
(فَيُخْبِرُكَ الْأَقْوَامُ عَنْهَا فَإِنَّهَا ... وَقَائِعُ لَيْسَتْ نُهْزَةً لِلْقَبَائِلِ) .
(وَقَائِعُ عِزٍّ كُلُّهَا رَبَّاعِيَّةٌ ... تَذِلُّ لَهُمْ فِيهَا رِقَابُ الْمَحَافِلِ) .
(إِذَا ذُكِرَتْ لَمْ يُذَكِّرِ الذِّسَّاسُ فَضْلَهَا ... وَعَاذَ بِهَا مِنْ شَرِّهَا كُلِّ قَائِلِ)